

Distr.: Limited  
20 February 2013  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة الخمسون  
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣

## مشروع التقرير

إضافة

### [...] - المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

- ١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٦ من جدول الأعمال، وعنوانه "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض".
- ٢- وألقى كلمات في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا وإيطاليا والصين وكندا ومصر والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات ذات صلة بهذا البند.
- ٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
  - (أ) "تطوير البرنامج الصيني المتعلق بسلسلة الجيل الجديد من بيانات رصد الأرض من أجل الدوائر العمومية والنظم التطبيقية"، قدّمه ممثل الصين؛



- (ب) " ٢٥ عاما من عمل خدمة الاستشعار عن بُعد الهندية"، قدّمه ممثل الهند؛
- (ج) "زيادة التعريف.منتجات وتطبيقات رصد الأرض في الهند"، قدّمه ممثل الهند؛
- (د) "ساتل التصوير الراداري (RISAT-1) الذي تشغله المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء"، قدّمه ممثل الهند؛
- (هـ) "رصد العواصف الغبارية: التنبؤ بها وتخصيص الموارد اللازمة"، قدّمه ممثل العراق؛
- (و) "أحدث ساتل لرصد الأرض تابع للوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي (shizuku): وضعه الراهن والخطط المستقبلية"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (ز) "الاستعمالات العملية للصور الساتلية وتطبيقاتها في كوريا: التركيز على سلسلة صور الساتل الكوري المتعدّد الأغراض (KOMPSAT)"، قدّمه ممثل جمهورية كوريا؛
- (ح) "عرض للمستجدات المتعلقة بساتل الأرصاد الجوية التابع لإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (ط) "الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد - المعلومات المستقاة من الصور"، قدّمه المراقب عن الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد؛
- (ي) "التنبؤ بحركة الرمال الصحراوية من أجل مراكز المعلومات الزراعية المستقاة بالاستشعار عن بعد: تطبيقان مستندان إلى رصد الأرض لأغراض تنمية البلدان الأفريقية"، قدّمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء.
- ٤- وأثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وقدّمت أمثلة عن البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية المستدامة، ولا سيما في المجالات التالية: الزراعة وصيد الأسماك؛ ورصد تغيّر المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ والهيدرولوجيا؛ وإدارة النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه؛ ورسم خرائط موارد التنوّع الأحيائي والمناطق الساحلية واستخدام الأراضي والأراضي البور والأراضي الرطبة؛ ورصد الغلاف الجليدي؛ ودراسة المحيطات؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ والسلامة والصحة العامة.
- ٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ النظم الشاملة والمنسقة والمستدامة لرصد الأرض ضرورية لمنفعة الإنسان؛ وأنّه يجري بذل جهود كبيرة لبناء قدرات البلدان النامية في مجال استخدام أرصاد الأرض من أجل تحسين نوعية الحياة وتعزيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

٦- ونوّهت اللجنة الفرعية بتوافر مزيد من البيانات الفضائية بتكلفة لا تُذكر أو مجّاناً، بما في ذلك بيانات الاستشعار عن بُعد، التي يتيحها مجاناً الساتل الصيني-البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية والبعثة الدولية للساتل الأرجنتيني لرصد الأرض (SAC-C) وساتل "لاندسات" (Landsat) لاستشعار الأراضي عن بُعد التابع للولايات المتحدة وساتل "شيزوكو" (shizuku) الياباني.

٧- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً باستمرار عدد من عمليات إطلاق السواتل لرصد الأرض وبالبحوث المبتكرة التي أُجريت باستخدام هذه السواتل، التي يمكن استخدام البيانات المستمدة منها لوضع نماذج متقدّمة ومتكاملة عالمياً للمنظومة الأرضية.

٨- وسلّمت اللجنة الفرعية بما تؤدّيه منظمات، مثل المتقنى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ومشروع رصد آسيا ومبادرته بشأن تسخير التطبيقات الفضائية لصالح البيئة والفريق المختص برصد الأرض واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ومبادرتها بشأن الكوكبات الافتراضية من أجل الفريق المختص برصد الأرض، من دور هام في تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، ولا سيّما لصالح البلدان النامية.

٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالتقدّم الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض في أعمال المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) وبمبادراته الأخرى، مثل مبادرة تعقّب الكربون في الغابات، ورصد المناخ والزراعة، وتطوير شبكات الرصد وتحقيق التكامل بينها في المناطق الباردة، والسعي لبناء القدرات بغية توسيع إمكانية الاستفادة من برامج رصد الأرض واستخدامها في البلدان النامية. وأحاطت علماً أيضاً بالندوة الخامسة للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض لآسيا والمحيط الهادئ، التي عُقدت في طوكيو في نيسان/أبريل ٢٠١٢.

١٠- ونوّهت اللجنة الفرعية بنجاح اختتام الجلسة العامة السادسة والعشرين للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي استضافتها الهند في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ كندا تولّت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض لعام ٢٠١٣ وأنها ستستضيف الجلسة العامة المقبلة لها. ولاحظت اللجنة كذلك أنّ سويسرا ستستضيف الجلسة العامة التالية والاجتماع الوزاري للفريق المختص برصد الأرض في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

١١- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تستفيد جميع الدول على قدم المساواة وبتكلفة معقولة من تكنولوجيات الاستشعار عن بُعد والبيانات التي تنتجها هذه التكنولوجيات. وشجّع هذا الوفد مقدّمي بيانات الاستشعار عن بُعد على منح تراخيص حكومية فردية للبلدان النامية التي تشتري بيانات الاستشعار الساتلي عن بُعد.

- ١٢ - وأعرب عن رأي مفاده أن توفير إمكانية الاطلاع بحرية عبر الإنترنت على صور عالية الاستبانة لمناطق حساسة قد يعرّض الأمن الوطني للخطر.
- ١٣ - وأعرب عن رأي مفاده أن استخدام الاستشعار عن بُعد لأغراض غير سلمية أمر غير مقبول.

**[...] - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات**

١٤ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٤ من جدول الأعمال وعنوانه "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات"، كموضوع/بند منفرد للمناقشة.

١٥ - وألقى كلمة في إطار البند ١٤ من جدول الأعمال ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وألقى كلمة أيضاً في إطار هذا البند المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصالات. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلون للدول الأعضاء كلمات ذات صلة بهذا البند.

١٦ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي علمي تقني عنوانه "تجربة نطاق Q/V واستخدامه: مساهمة البلدان المتأثرة بالثغرة الرقمية"، قدّمه ممثل إيطاليا.

١٧ - ورحّبت اللجنة الفرعية بالمعلومات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٢ المقدم من مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات عن استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات ([www.itu.int/ITU-R/space/snl/report](http://www.itu.int/ITU-R/space/snl/report))، وكذلك في الوثائق الأخرى المشار إليها في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2013/CRP.17. ودعت اللجنة الفرعية الاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة تقديم تقارير إليها.

١٨ - ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يُخشى أن يُصبح في حالة تشبّع، مما يهدّد استدامة الأنشطة الفضائية في تلك الحالة؛ وأنّ استغلاله ينبغي أن يُرشّد؛ وأنه يجب توخّي الإنصاف في إتاحتها لجميع الدول، بصرف النظر عن

قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان. وكان من رأي تلك الوفود أيضاً أن من المهم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي ولقرارات الاتحاد الدولي للاتصالات وضمن الإطار القانوني المحدد في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة.

١٩- ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة من نوعها للانتفاع بمرافق الاتصالات والحصول على المعلومات، وخصوصاً لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ البرامج الاجتماعية والمشاريع التعليمية وعلى تقديم المساعدة الطبية.

٢٠- ورأت بعض الوفود أن هذا البند ينبغي أن يظل مدرجاً في جدول أعمال اللجنة الفرعية، وأن دراسته يمكن أن تجري، حسب الاقتضاء، في إطار أفرقة عاملة أو حلقات نقاش حكومية دولية، ضمناً لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي.